

علي ذلك الى ما ذكره في هذا الوجه دليل على ان  
لحق قد يكون مع اقل القليل وان الباطل قد يمدى  
الارضى وله در الفضيل ابن عياض رحمه الله  
تعا حيث يقول له تسو حش من الحق لقله  
الساكنين ولا تغرب بالباطل لكثرة الهالكين  
واحسن منه قوله تعا ولقد صد عليهم ابليس  
ظلمه فاتبعوه الحفر من المؤمنين وفي الصحاح  
ان بعثت النار من كل التسة وتسعون وسعمائة  
وفي الجنة واحد من كل الف ولما يكون هذا تسعوا  
قال صلى الله عليه وسلم انها لم تكن نبوة قط الى كان  
بيد يديها جاهلية فيؤخذ العدد من الى اهلية  
فان تمت والى كملت من المتأقين قال لرحم حسن  
صحيح فاذا تأمل الانسان ما في هذا الحديث  
تم ضم اليه الحديث الاخر الذي في صحيح مسلم

٧٩

٩٧  
يظنه صلوات الله عليه وسلم قال بدأ الاسد ثم غريبا  
وسيعود غريب كما بدأ بين له الامم لهذا  
الله ونزحت عنه الحجة الفرعونية فما بال القره  
ن الاولى والحج لقرشيه ما سمعنا بهذا في اللغة  
الاصرية وقال ابو العباس رحمه الله تعا في قنصاء  
لصراط المستقيم في الكلام على قوله تعا وما  
لهل به لغير الله ظاهره انه ما ذبح لغير سوا لفظا  
به اولم يلفظ به وخبرهم لهذا اظهر من خبرهم ما ذبح  
للمم وقلنا عليه باسمهم فان عبادة الله بالصلاة  
النسك اعظم من سجدة الاستعاذة باسمه في  
فوتج الامور والعباد لغير الله اعظم كفر من الاستعا  
ذبة بغير الله فلذبح لغيره تنقر باليه لرحم وان قال  
فيه بسم الله كما يفعله طائفة من منافق  
هذه الامم وان كان هؤلاء المرئيين له نياج  
ذبيحتهم بحال لكن يجتمع في الذبيحة مانعان ومن